Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان ارستقراطياً بالعرق والتقليد، ولد في أواخر القرن السادس عندما كانت الارستقراطية في اليونان مشرفة على نهايتها. الديمقراطية الأولى في العالم ولدت في أثينا. وكان بندار الشخص الذي وقع عليه ضياع الشفقة الرومانتيكية والتعاطف - كان بطل القضية المحتضرة. الرجل الذي يقاتل من أجل قضية جديدة لاتوجد فيه هذه السمة. إنه دائماً مناهض لقوة المقاومة العنيدة التي يطرحها الجديد دائماً. عليه ان يخوض المعركة من دون أبواق وطبول، مع احتمال انه لن يعيش حتي يرى النصر. وهو أبعد مايكون محسوداً أكثر ممن يحاول رد المد، وهذا مافعله بندار.

وحتى يحكم المرء عليه بعدل لابد أن يدرس المثل الأعلى الذي انتج العقيدة الارستقراطية. لقد قامت على مفهوم مختلف عن المفهوم الذي يقف وراء الطاغية، عن مفهوم كل السلطات بيد رجل مفرد. فقد اقصي الطغاة من اليونان غير مأسوف عليهم، ولم يعودوا ثانية ولو في التفكير والرغبة، إلا عند حكام افلاطون الذين منحوا سلطة مطلقة على شرط أنهم لايريدونها وهو مايقابل الموقف الذي فرضته الكنيسة المبكرة. فكان على الرجل الذي يعين في اسقفية ان يقول - ربما مايزال يقول، فالأشكال تعيش طويلاً بعد أن تموت روحها - أنا لا أريد ان أصبح أسقفاً: نولو ابيسكوباري فبالنسبة لأباء الكنيسة وكذلك لأفلاطون، لا أحد يرغب في السلطة ويكون مناسباً لأرادتها.

لكن القضية كانت مختلفة بالنسبة الى الارستقراطية فالعقيدة الارستقراطية يجب أن تسند الى رجالهم ويكونون وحدهم محصنين ضد الإغراءات المحيطة باؤلئك الذين يناضلون لأن يكونوا أقوياء من جهة، واؤلئك الذين يناضلون للاستمرار. فالقادة الخاصون للعالم، الوحيدون الذين يمكن الثقة بهم في قيادته منزهين عن الاستفادة كانوا طبقة من جيل الى جيل فوق المستوى العام، ليس لطموحها الذاتي، بل لمولدها، طبقة جعلتها التقاليد العظيمة والتربية الحريصة متفوقة على الجشع الأناني والوضاعة الخسيسة التي كان الآخرون منقادين لها. وكطبقة كانوا أصحاب